صاحب بانت سعاد التي انشدها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم
وهي قصيدة عظيمة اسلامية منشدها اسلامي صحابي
ولزهير قصايد مومن فيها بالبعث والحساب ومن
ذلك قصيــــــــــدته الميمية

فلا تكتمن الله ما في نفوسكم
ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر
ليوم الحساب او يعجل فينتقم

ومن قوله يخاطب هرم بن سنان القيسي

فلو كان حمد يخلد الناس لم تمت
ولكن حمد الناس ليس بمخلد
ولكن منه باقيات وراثة
فاورث بنيك بعضها وتزود
تزود الى الممات فانه
ولو كرهته النفس اخر موعد

واما كعب هذا فله اشعار رايقة منها ما ذكره الشيخ
ابو عمر بن عبد البر رحمه الله تعالى في كتابه في الصحابة
وهو كتاب الاستيعاب فقال من قصيدة له

فان تسئل الاقوام عني فانني
انا ابن ابي سلمى على رغم من رغم
انا ابن الذي قد عاش تسعين حجة
فلم يخز يوما في معد ولم يلم
واكرمه الاكفاء من كل معشر
فان كنت قد كذبتني فسل الامم
اقول شبيهات بما قال عالم
بهن ومن يشبه اباه فما ظلم
فاشبهته من بين من وطئ الحصا
ولم ينتزعني شبه خال ولا ابن عم
اذا شئت اعلكت الجموح اذا
بدت نواجد لحييه باغلظ ما عجم

رجعنا الى ما قاله صاحب البردة رحمه الله تعالى في حق زهير
بن ابي سلمى في البيت وكان زهير يمدح كثيرا الهرم
بن سنان ويأخذ جايزته فمن قوله في حقه
من قصيدة له من اشعار الستة

بل اذكرن خير قيس كلها حسبا
وخيرها نائلا وخيرها خلقا
القائد الخيل منكوبا دوابرها
قد احكمت حكمات القد والانقا
غزت سمانا فابت ضمرا خدجا
من بعد ما جنبوها بدنا عققا
قد جعل المبتغون الخير في هرم
والسائلون الى ابوابه طرقا
ان تلق يوما على علاته هرما
تلق السماحة منه والندا خلقا
وليس مانع ذي قربى وذي رحم
يوما ولا معدما من خابط ورقا

واشعاره في حقه كثيرة وجوايزه له وفيرة
قال الهاروني المالكي رحمه الله تعالى ومما رايته
في مكاتبة لبعض الفضلاء جمع بين زهير وبين هرم
في بيت واحد وهو من اجود الشعر فقال في ذلك